United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

Organisation
des Nations Unies
pour l'éducation,
la science et la culture

منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

تدريب المدرّبين
حول دمج ذوي الإعاقة

في السياسات والخدمات الاجتماعية
في لبنان في زمن الأزمة السورية

دمج ذوي الإعاقة
في الاستجابة للأزمة الانسانية

دليل تدريبي

حزيران/يونيو 2015

مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت
ص. ب. 5244 – 11
بيروت – لبنان
هاتف: 850013 0/4/5 1 961+
فاكس: 824854 1 961+
البريد الإلكتروني: beirut@unesco.org
الموقع على شبكة الانترنت: www.unesco.org./beirut

إن الأفكار والآراء الواردة في هذا التقرير هي من مسؤولية المؤلف وليست بالضرورة آراء اليونسكو كما أنها لا تلزم المنظمة أبداً.

إن التسميات المستعملة وعرض المواد في هذه المنشورة لا تعني ضمناً أبداً أنها تعبير عن آراء اليونسكو لجهة الوضع القانوني في أي من الدول أو الأراضي أو المناطق الواقعة تحت سلطتها أو في أي شيء له علاقة بترسم الحدود.

شكـر وتقـديـر

لقد جرى تكييف المواد الموضوعة من قِبَل المنظمة الدولية للمعوّقين، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية (التقدّم يدا بيد)، ومنظمة أوكسفام (الإعاقة والمساواة وحقوق الإنسان)، وجمعية النساء المعوّقات في أفريقيا (دليل تدريبي بشأن الجندر ودمج ذوي الإعاقة) لأغراض النشاط التدريبي هذا.

تم إعداد هذا الدليل بناء على تلك المواد ليكون أداة لدعم دمج ذوي الإعاقة ضمن البرامج والخدمات في ظل الاستجابة للأزمة السورية. وقد جاء هذا العمل نتيجة تعاون وثيق بين منظمّة اليونسكو(UNESCO) ومؤسسة هاندكاب الدوليّة (Handicap International) وجمعيّة أركانسيال (Arc en ciel). وبعد أن تم اختبار هذا الدليل بعدد من الدورات التدريبية، تم تعديله ووضعه بالصيغة النهائية من قبل المستشارتين التقنيّتين جمانة كالوت ومارتين نجم ليصبح بالتالي في متناول المدرّبين حول هذا الموضوع المهم. ويمكن الإطلاع على الموارد الإضافية في نهاية هذا الدليل.

المحتويات

شكر وتقدير

المقدمة

ملخص تنفيذي

الوحدة الأولى: المصطلحات والمفاهيم المتعلّقة بالإعاقة

القسم الأول: المفاهيم المتعلقة بالإعاقة والاحتياجات الخاصة

القسم الثاني: مسببات الإعاقة

القسم الثالث: أنواع الإعاقات والمصطلحات المتعلّقة بالإعاقة

الوحدة الثانية: الدمج، تعريف، معوقات ونماذج

اليوم الأول: المعوقات أمام مشاركة ذوي الإعاقة

اليوم الثاني: نماذج ومقاربات الإعاقة

الوحدة الثالثة: دمج ذوي الإعاقة في البرامج والخدمات الإنسانية

اليوم الثاني: مدخل إلى دمج ذوي الإعاقة في البرامج والمشاريع الإنسانية

المقدمـة

خلفيّة عامة حول الإعاقة والأزمات الانسانية

يتمتع الأشخاص ذوو الإعاقة بنفس الحقوق التي تتمتع بها شرائح المجتمع كافة، والتي تتيح لهم المشاركة مشاركة كاملة في جميع مجالات الحياة، أي في الحياة الأسرية، والمدرسة، ومكان العمل، والحياة السياسية والخدمات الدينية (إتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2008). كما هي الحال في العديد من القضايا الانسانية والتنموية، يمكن القول أنّ الواقع لا يعكس بالضرورة الإلتزام بتأمين تلك الحقوق في عدد كبير من البلدان النامية. فنادراً ما يلتحق الأطفال ذوو الإعاقة بالمدرسة، ونادراً ما يشارك الكبار ذوي الإعاقة في الأنشطة المجتمعية مثل الاجتماعات والمهرجانات والخدمات الدينية. بالإضافة، غالباً ما تكون الفرص المتاحة لهم للالتحاق بسوق العمل قليلة، فضلاً عن التمييز الذي يواجهونه خلال سعيهم للحصول على عمل أو للمشاركة في مجموعات المساعدة الذاتية أو في الأنشطة المدرّة للدخل. وتكون الفتيات والنساء اللواتي يعانين من إعاقة أكثر عرضة للاعتداءات البدنية والجنسية إلى حدّ بعيد، وبخاصة عندما يعانين من إعاقة ذهنية. وتجدر الإشارة إلى أن للتفاعل القائم بين الفرد ذي الإعاقة وبيئته الاجتماعية والثقافية والمادية تأثير كبير على حياته ونموّه وتقدّمه ومشاركته.

وتمكين الأشخاص من المشاركة في الحياة الاجتماعية يمكن أن يتحقق إلى حدّ بعيد عبر إزالة المعوّقات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة في حياتهم اليومية إذ غالباً ما تكون هذه المعوّقات موجودة في المجتمع. ويشدّد النهج الحديث في التعامل مع الإعاقة، والقائم على الحقوق، على أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة غالباً ما يُحرَمون من تحقيق طاقاتهم الكامنة كاملة، وذلك ليس بسبب الإعاقات التي يعانون منها بل نتيجة للمعوّقات القانونية، والموقفية، والهندسية، ولمعوقّات الإتصال وغيرها من الممارسات التمييزية التي يواجهونها. ويتعيّن أن يجري الإعتراف بالأشخاص ذوي الإعاقة وقبولهم بوصفهم أعضاء متساوين يتمتعون بكامل الحقوق في المجتمع، ويقومون بإسهامات هامة في إطار أسرهم ومجتمعاتهم المحلية، ويتمتعون بالحق في الانتفاع بالاحتياجات الأساسية كافة – بما في ذلك خدمات التعليم، والخدمات الصحية وخدمات إعادة التأهيل. ويهدف هذا النهج إلى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الانتفاع بالبرامج التنموية العادية، وليس فقط من برامج خاصة وحصرية لهم.

أفضى النزاع القائم في سوريا إلى تدفّق اللاجئين والمشرّدين داخليا تدفقاً كثيفاً ومتزايداً. وكانت التوقّعات تشير إلى إمكانية وصول إجمالي عدد الذين تأثّروا بالأزمة السورية في المنطقة العربية إلى أكثر من 3.5 مليون نسمة في بداية العام 2015. ذلك ويفرض النزاع تكاليف مباشرة وغير مباشرة على المجتمعات المضيفة المجاورة في كل من لبنان والأردن والعراق. ولم تعد المخيّمات وحدها تشكل ملاذاً للّاجئين إذ أنّ عدداً كبيراً من القرى

والبلدات بات يأوي مجموعات كبيرة منهم. وفي الكثير من الحالات، تعاني المجتمعات المضيفة من التضخّم السكاني وتأثيراته المتمثّلة في ما يلي: الطلب الكثيف على الخدمات البلدية، والارتفاع الهائل في أسعار السلع الأساسية، والمنافسة الحادّة على الوظائف في إطار سوق العمل الذي يضيق، فضلاً عن التشنّج والاضطرابات الإثنية والدينية. وقد أفضى ازدياد الفقر والبطالة إلى توليد احتكاكات بين اللاجئين السوريين وسكان المجتمعات المضيفة فبات الناس يشعرون بالتشاؤم إزاء الوضع الاقتصادي خاصة أن الجهات المعنية بتقديم المعونة للاجئين تغفل إلى حدّ بعيد الأسرَ الفقيرة في المجتمعات المضيفة.

واستناداً إلى التجارب السابقة في الأزمات الناتجة عن الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلّحة والحروب، تكمن الخطورة في إمكانية ترك الأشخاص ذوي الإعاقة أو التخلي عنهم خلال عمليات الإخلاء في حالات الكوارث والنزاعات، وذلك نظراً إلى غياب التحضير الجدّي والتخطيط الملائم لهذه الغاية، بالإضافة إلى عدم قدرة هؤلاء الأشخاص على الوصول إلى المرافق والخدمات وأنظمة النقل. وغالباً ما ترفض الملاجئ ومخيّمات اللاجئين، غير المهيئة في معظمها، استقبال الأشخاص ذوي الإعاقة بحجة أنّهم يحتاجون إلى "خدمات طبية متخصّصة ومعقّدة". ويتأثر الأشخاص ذوي الإعاقة نتيجة تعطيل الشبكات المادية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية ونظم الدعم أكثر بكثير مما تتأثر الشرائح الأخرى من الفئات السكانية. كما يزيد احتمال تعرّض الأشخاص ذوي الإعاقة إلى التمييز خاصة عندما تكون الموارد محدودة. وإضافة إلى ذلك، تواصل جهود الإنعاش وإعادة الإعمار البعيدة المدى إغفال احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تفويت فرصة أخرى لتهيئة المدن لاستقبال هؤلاء الأشخاص وتمكينها من التصدي للكوارث التي قد تطرأ في المستقبل.

وفي لبنان قامت المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية ووكالات الأمم المتحدة بإنشاء فريق عامل معني بذوي الإعاقة والكبار في السن بهدف مناصرة إدراج احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة في خطة الاستجابة الإقليمية للأزمة السورية.

ملخص تنفيذي

دليل التدريب على دمج ذوي الإعاقة في الاستجابة للأزمة السورية

يهدف هذا الدليل إلى دعم المدرِّبات والمدرّبين في التدريب على إدماج ذوي الإعاقة في المشاريع المنفّذة من قبل المنظمات العاملة في مجال التنمية والمعونة الانسانية.

ويمكن استخدام هذا الدليل لأغراض عدّة، منها:

- العثور على معلومات حول قضايا معينة
- تحسين مهارات التدريب
- استخدامه كأداة تدريب

يحتوي هذا الدليل على ثلاث وحدات تدريبية على الشكل التالي:

- المصطلحات والمفاهيم المتعلّقة بالإعاقة
- الدمج: تعريف، معوّقات ونماذج
- إدماج الإعاقة في البرامج والخدمات الانسانية

كما يشمل هذا الدليل بعض النصائح والاقتراحات للمدرِّبات والمدرّبين حول كيفية تنفيذ تدريب فعال لناحية التقنيات المستخدمة في إعداد وتنفيذ دورة تدريبية وكذلك يعرض لمهارات التيسير. يقدِّم هذا الدليل برامج التدريب وخططاً مفصّلة لتنفيذ ثلاث وحدات تدريب مختلفة وفقاً لاحتياجات التدريب ضمن بيئات مختلفة. قبل البدء بالتدريب، من المهم جداً أن يقوم المدرّب بقراءة الدليل بكامله لكي يحيط بكامل جوانب الموضوع التي تتم معالجته. إن استخدام هذا الدليل سهل نسبياً، إذ إنّ جلّ ما ينبغي القيام به هو تطبيق المبادئ التوجيهية الواردة فيه. وعلى الرغم من شموليّة هذا الدليل، يبقى دليلاً إرشادياً، ويمكن التصرّف في تطبيقه من خلال طرح أسئلة ملائمة، والاستناد إلى أمثلة تراعي الاعتبارات الثقافية والدينية، واللجوء إلى دراسات حالات تساعد في الفهم، وحث المشاركين على القيام بمبادرات ضمن بيئاتهم الخاصة. وتجدر الإشارة إلى إمكانية أن يقوم الميسّر(ة) أو المدرّب(ة) بتنفيذ بعض الأنشطة المقترحة وليس كلّها. فيتعيّن بالتالي على الميسّر(ة) أن يعمل على تكييف الأنشطة التدريبية بحيث تتلاءم مع السياق الذي يعمل في إطاره ومع احتياجات المجموعة التي يستهدفها. ومن الهام إجراء تقييم لاحتياجات التدريب وإدخال التعديلات اللازمة على البرنامج التدريبي للاستجابة لتلك الاحتياجات بشكل فعّال. وبالتالي، من الضروري أن يتحلّى الميسّر(ة) بالصبر وأن يكون متساهلاً خلال الدورات التدريبية، إذ إنّ لكل من المشاركين وتيرة عمل مختلفة عن الآخر. والتوقيت المخصص لاستكمال كل نشاط هو توقيت تقديري ليس إلاّ، ويتعيّن على الميسّر أن يحدّده وفقاً لاحتياجات المتعلّمين.

في ما يلي مخطط تفصيلي لدورة تدريبية مدّتها يومان:

اليوم الأول،

عنوان الجلسة	الوقت المحدد
الافتتاح والترحيب بالمشاركين	15 دقيقة
التعارف بين المشاركين	15 دقيقة
اختبار قبلي	30 دقيقة
التوقعات من الدورة التدريبية وأهدافها والبرنامج التدريبي	30 دقيقة
الأمور الإدارية	10 دقائق
استراحة قهوة	15 دقيقة
الجلسة الأولى	90 دقيقة
المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإعاقة ومسبباتها	
استراحة الغذاء	60 دقيقة
الجلسة الثانية	90 دقيقة
المعوقات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة (تمرين مسيرة السلطة)	
تقييم اليوم التدريبي	5 دقائق

اليوم الثاني،

عنوان الجلسة	الوقت المحدد
ملخص اليوم الأول	5 دقائق
الجلسة الأولى: النماذج المتعلقة بالإعاقة	90 دقيقة
استراحة قهوة	15 دقيقة
الجلسة الثانية: مفهوم الدمج	90 دقيقة
• دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في حالات الطوارئ	
استراحة الغذاء	60 دقيقة
الجلسة الثالثة: دمج الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة في البرامج والمشاريع الإنسانية (نشاط المحكمة)	60 دقيقة
• إختبار بعدي	30 دقيقة
• تقييم الدورة	
• اختتام الورشة	

المقدّمة إلى الدورة التدريبية

أولاً: الترحيب والتعارف بين المشاركين (30 دقيقة)

أهداف الجلسة:

- الترحيب بالمشاركين
- التعارف بين المشاركين

الخطوات:

1. الترحيب بالمشاركين
2. الافتتاح الرسمي للدورة التدريبية
3. شرح الهدف من الدورة التدريبية

التعارف بين المشاركين:

- قدّم/ي نفسك واطلب من الميسّرين/ات الآخرين تقديم أنفسهم.
- أطلب من كل مشارك تقديم نفسه بإيجاز(الاسم، الخلفية التعليمية، المهنة...). بحسب عدد المشاركين إعطاء المزيد من الوقت للإستفاضة أو يمكنكِ أيضاً استخدام بعض تمارين كسر الجليد.

ملاحظة: قبل البدء بعرض مواضيع الدورة التدريبية، ينبغي تحديد مستوى معلومات المشاركين المتعلقة بتنظيم بالإعاقة والدمج والإدماج وذلك للتمكّن من تحديد مستوى استفادتهم المرتقب، وذلك على مرحلتين: قبل البدء بتنفيذ البرنامج التدريبي (إختبار قبلي)، وعند الإنتهاء منه (إختبار بعدي).

الملحق رقم 1: نموذج اختبار قبلي/بعدي

ثانياً: التوقعات من الدورة التدريبية وأهدافها والبرنامج التدريبي (30 دقيقة)

أهداف الجلسة:

- شرح توقعات المشاركين من الدورة التدريبية
- عرض أهداف التدريب
- مراجعة برنامج الدورة التدريبية

الخطوات:

1. إطرح السؤال الآتي: ماذا تتوقع أن تكتسبّه في نهاية الدورة؟
2. وزع بطاقات وأقلام على المشاركين، وأطلب منهم كتابة توقعيْن، كل منهما على بطاقة منفصلة
3. قم بجمع البطاقات وقراءة كل بطاقة والتعليق عليها، ثم فرزها وفق ثلاثة محاور: المفاهيم والنماذج والمعوّقات- الدمج- الإدماج في الأزمات الانسانية
4. ناقش المواضيع الأساسية التي سيتم التركيز عليها أثناء الدورة التدريبية
5. قدّم أهداف الدورة التدريبية كما هو مبيّن في الملحق رقم 2.

الملحق رقم 2: أهداف الدورة التدريبية

6. قم بعرض برنامج الدورة وشرحه باستخدام الشريحة أو المخطط التوضيحي المعتَمَد، واشرح لهم كيفية ارتباط التدريب بعملهم.

الملحق رقم 3: برنامج الدورة التدريبية

7. اسأل المشاركين إذا كانت لديهم أية أسئلة متعلقة ببرنامج الدورة التدريبية

ثالثاً: قواعد العمل في الدورة التدريبية (10 دقائق)

أهداف الجلسة:

- الاتفاق على قواعد العمل خلال الدورة التدريبية

الخطوات:

1. إطرح على المجموعة السؤال الآتي: في كل دورة تدريبية هناك بعض الأمور الإدارية تساهم إيجابياً في سير الدورة. ما هي الأمور الإدارية التي نرغب أن نراها خلال الدورة؟
2. أكتب أجوبة المشاركين على اللوح القلاب
3. أطلب من كل مشارك/ة التوقيع على الورقة وقم بلَصقها على الحائط طوال مدة الدورة

ملاحظة: اشرح للمشاركين أنه من الممكن زيادة نقاط أخرى على الورقة ولكن بعد طرحها على المشاركين وموافقتهم عليها.

الوحدة الأولى

المصطلحات والمفاهيم المتعلّقة بالإعاقة

(ساعة ونصف – 90 دقيقة)

اليوم الأول: الجلسة 1

المصطلحات والمفاهيم المتعلّقة بالإعاقة (ساعة ونصف – 90 دقيقة)

أهداف الجلسة:

- تعريف المشاركين على المفاهيم المتعلقة بالإعاقات والاحتياجات الخاصة
- شرح مسببات الإعاقات
- مناقشة المعتقدات الخاطئة المتعلقة بالإعاقات
- شرح أنواع الإعاقات
- مناقشة المصطلحات الملائمة وغير الملائمة المتعلقة بالاحتياجات الخاصة

القسم الأول– المفاهيم المتعلقة بالإعاقة والاحتياجات الخاصة (30 دقيقة)

الخطوات:

1. اشرح للمشاركين بأنك سوف تقرأ قصة يوسف
2. إقرأ قصة يوسف بصوتٍ عالٍ

"يعاني يوسف من شلل في كلا طرفيه السفليين. كنتيجة فهو لا يستطيع أن يمشي وهو يستخدم الكرسي المتحرك. خضع يوسف لمقابلة عمل عبر الهاتف وتم اختياره للوظيفة. في اليوم الاول من عمله الجديد، اكتشف يوسف أن مكتبه في الطابق الثاني من العمارة، وأنها ليست مجهزة بمصعد، كما أن الشركة غير مستعدة للبحث عن حل. كنتيجة فَقَدَ يوسف وظيفته قبل أن يبدأ بها."

3. إسأل المشاركين أن يحدّدوا ما هي الإعاقة في هذه الحالة وما هي الاحتياجات الخاصة؟

ملاحظات للمدرّب (ة)

الإعاقة: شلل في كلا الطرفيين.

الاحتياجات الخاصة: التفاعل بين اطرافه المشلولة وعدم وجود المصعد في العمارة لاستخدامه للصعود إلى مكتبه في الطابق الثاني

4. قم بعرض التعريفات كالآتي:

- **الإعاقة:** مشكلات في وظائف الجسم أو بنيته
  - تشمل الأمثلة المتصلة بالإعاقة ما يلي: غياب جزء من طرف أو طرف كامل؛ أو طرف أو عضو أو جهاز لا يعمل بشكل كامل في الجسم
  - قد تكون الإعاقة طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وقد تكون جسدية، أو حسية، أو عصبية، أو ذهنية، أو عقلية، أو فيزيولوجية
- **الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة:** "كل من يعانون من إعاقات طويلة الأمد بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز من المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين". "اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2006)

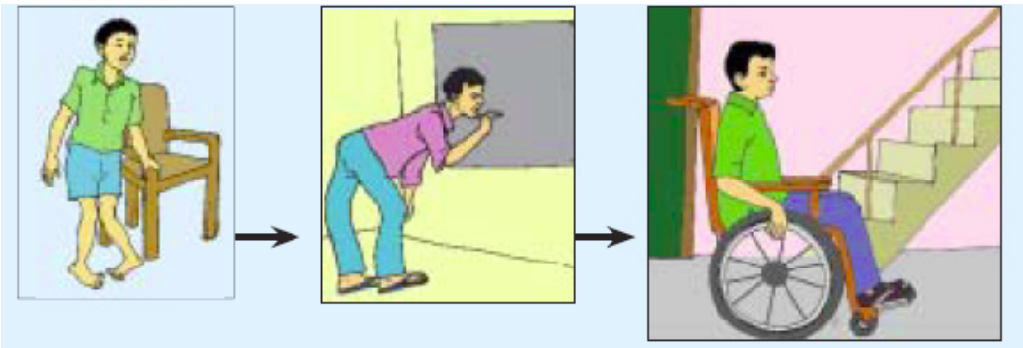

ملاحظات للمدرّب (ة)

الإعاقات ليست مثل الاحتياجات الخاصة.

تحدث الاحتياجات الخاصة نتيجة تفاعل العاهات مع العوائق (المؤسساتية والموقفية والبيئية)

فتكون النتيجة غياب المشاركة على قدم المساواة مع الآخرين

5. قم بعرض بعض الأمثلة وأطلب من المجموعة الكبيرة تحديد ما إذا كانت إعاقة أو احتياجات خاصة
   - لا تستطيع سهى المشي لأنها تعاني من آثار إصابة مسدس في عامودها الفقري
   - لا يمكن لمحمود أن يرى وهو غير قادر للوصول إلى المعلومات في الحاسوب
   - تعاني إيمان من مشكلة في عينيها وهي غير قادرة على القراءة من كتابها

القسم الثاني: مسببات الإعاقة (30 دقيقة)

الخطوات:

1. قسّم المجموعة الكبيرة إلى ثلاث مجموعات وأطلب منهم الإجابة على الأسئلة التالية:
   - المجموعة 1: المعتقدات الخاطئة لمسببات الإعاقات في مجتمعاتهم
   - المجموعة 2: مسببات الإعاقات عامة
   - المجموعة 3: مسببات الإعاقات الأكثر شيوعاً في مجتمعاتنا العربية
2. أطلبي من كل مجموعة عرض ما توصلت إليه
3. بعد انتهاء المجموعات الثلاث من العرض، أفتح باب النقاش حول ما تمّ عرضه مستعيناً بالجدول أدناه
4. وزّع نسخ من المستندين 1.أ و1.ب

ملاحظات للمدرّب (ة)

المعتقدات الخاطئة لمسببات الإعاقات

- ارتكاب خطيئة في الماضي
- لعنة إلهية
- أرواح شريرة
- دعوات مستجابة من الأعداء

المسببات الحقيقية الإعاقات

قبل الولادة:

- ضعف التغذية
- تناول الأدوية دون استشارة الطبيب
- تعاطي المخدرات
- تعرّض الأم إلى مرض ما

أثناء الولادة:

- الإنجاب قبل أوانه (premature)
- الولادة المتعسرة

بعد الولادة

- سوء التغذية
- الأمراض (الشلل، البرص)

- ضعف الخدمات الصحية
- حوادث السير
- الحروب والكوارث والألغام
- عوامل جينية
- المسببات الشائعة في العالم العربي
- حوادث السير
- الحروب
- الأمراض في بعض المناطق
- ضعف الخدمات الصحية

القسم الثالث: أنواع الإعاقات والمصطلحات المتعلّقة بالإعاقة (30 دقيقة)

الخطوات:

1. قم بعرض الرموز الموجودة أدناه عن بعض العاهات وإسأل المشاركين السؤال التالي:

ما هي أنواع الإعاقات التي ترونها في هذه الصورة؟

2. أكتبي جميع الإجابات كما وردت ومن ثم قومي بفرزها وفق التالي :
   - إعاقات حسية
   - إعاقات جسدية
   - إعاقات عقلية
   - إعاقات ذهنية
   - إعاقات عصبية

مع إعطاء أمثلة من قبل المشاركين

المصطلحات المتعلّقة بالإعاقة

1. أطلب من المشاركين تكوين مجموعات (4 أشخاص في كل مجموعة) لمناقشة ما تم تدوينه. واطلب منهم تحديد المصطلحات غير الملائمة وتحويلها إلى مصطلحات ملائمة
2. وزّع على كل مجموعة لائحة المصطلحات غير الملائمة وأطلب منهم تحويلها إلى مصطلحات ملائمة (المستند 1.ج)
3. وزّع ورقة المصطلحات الملائمة (المستند 1.د)
4. قم بعرض ورقة المصطلحات الملائمة وغير الملائمة ومن ثم أشرح الهدف من التمرين

ملاحظات للمدرّب (ة)

- تلعب اللغة دوراً كبيراً في خلق العوائق الموقفية لذوي الاحتياجات الخاصة
- لا نسمّي الأشخاص وفق الإعاقات التي يعانون منها، فهم أشخاص وليسوا إعاقة
- معظم الأسماء المستخدمة تعبر عن التحقير
- استخدام الأسماء التي تعبر عن التحقير يعطي انطباعاً بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة منحرفين وغير طبيعيين ووضعهم متدني. وهذا هو صلب الوصمة والتمييز ضد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

استخدام المصطلحات الملائمة أمر ضروري للعمل في المواضيع المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

5. أطلب من المشاركين ذكر مصطلح جديد تم تعلمه في هذه الجلسة

المستند رقم 1. أ – الإعاقة والإعاقات

- **ما المقصود بالإعاقة؟**
  - الإعاقة هي نتيجة الحدود المفروضة على الأشخاص ذوي الإعاقات
  - هذه الحدود تحول دون مشاركة هؤلاء الأشخاص مشاركة كاملة في المجتمع
  - المعوّقات الموقفية والبيئية والمؤسسية تحول دون دمج الأشخاص ذوي الإعاقة

- **ما المقصود بالإعاقات؟**
  - مشكلات في وظائف الجسم أو بنيته
  - تشمل الأمثلة المتصلة بالإعاقات ما يلي: غياب جزء من طرف أو طرف كامل؛ أو طرف أو عضو أو جهاز لا يعمل بشكل كامل في الجسد
  - قد تكون العاهة طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وقد تكون جسدية، أو حسية، أو عصبية، أو ذهنية، أو عقلية، أو فيزيولوجية
  - والإعاقات المتعدّدة هي عندما يعاني الشخص من أكثر من عاهة واحدة
  - الأوضاع التي يتسبّب بها مرض ما أو إصابة ما والتي تؤثر في قدرة الشخص على تأدية بعض الحركات أو الأمور أو في مظهره

- **ما هي الأمور التي تتسبّب بالإعاقات؟**
  - بعض الإعاقات خلقية تعود إلى عوامل جينية
  - يمكن لإعاقات أخرى أن تأتي نتيجة إصابة أو مرض ما يطرأ قبل الولادة
  - يمكن أن تأتي إعاقات أخرى نتيجة إصابة أو مرض ما يطرأ بعد الولادة
  - يمكن لشخص ما أن يعاني من إعاقات متعدّدة لسبب واحد أو عدة أسباب

- **كيف تؤثر الإعاقات في الناس؟**
  - الإعاقة الجسدية تؤثر في حركة جسم شخص ما و/أو في مظهره (مثل الشلل المخي، أو خسارة طرف ما)
  - الإعاقة الحسية تؤثّر في البصر، أو السمع، أو النطق، أو حاسة الشم، أو التذوّق، أو الإحساس/الشعور، أو التوازن الجسدي (مثل فقدان البصر أو السمع)
  - الإعاقة العصبية تؤثر في الجهاز العصبي، والنطق، والمهارات الحركية، والرؤية، والذاكرة، والعضلات، والقدرة على التعلّم (مثل الصرع، أو مرض التصلّب اللوحي)

المستند رقم 1.ب: المعتقدات الخاطئة

المعتقدات الخاطئة لمسببات الإعاقات

- ارتكاب خطيئة في الماضي
- لعنة إلهية
- أرواح شريرة
- دعوات مستجابة من الأعداء

المسببات الحقيقية للإعاقات

قبل الولادة:

- ضعف التغذية
- تناول الأدوية دون استشارة الطبيب
- تعاطي المخدرات
- تعرّض الأم إلى مرض ما

أثناء الولادة:

- الإنجاب قبل أوانه (premature)
- الولادة المتعسرة

بعد الولادة

- سوء التغذية
- الأمراض (الشلل، البرص)

مسبّبات أخرى

- ضعف الخدمات الصحية
- حوادث السير
- الحروب والكوارث والألغام
- عوامل جينية
- عوامل بيئية

المستند رقم 1.ج: المصطلحات المستخدمة

مصطلحات غير ملائمة	مصطلحات ملائمة
المعاقون/المعوّقون	
على كرسي متحرك/مقيّد بكرسي متحرك	
معاق بصريا	
الأعمى	
مقيّد بكرسي متحرّك	
كسيح، تشنجي، ضحية	
إعاقة عقلية	
معاق عقليا	
شخص عادي/ قادر جسديا	
مجنون	
يعاني من التوحّد	

المستند رقم 1.د: المصطلحات المستخدمة

مصطلحات غير ملائمة	مصطلحات ملائمة
المعاقون/المعوّقون	أشخاص ذوو احتياجات خاصة
على كرسي متحرك/مقيّد بكرسي متحرك	تفادوا استخدام مصطلحات تحدد إعاقة الشخص بوصفها مصدر تقييد له استخدموا: كرسي متحرك أو يستخدم كرسيا متحركا
معاق بصريا	شخص يعاني من ضعف في البصر
الأعمى	شخص كفيف
مقيّد بكرسي متحرّك	مستخدم لكرسي متحرّك
كسيح، تشنجي، ضحية	شخص يعاني من إعاقة
إعاقة عقلية	ضعف ذهني
معاق عقليا	يعاني من ضعف ذهني
شخص عادي/ قادر جسديا	شخص لا يعاني من إعاقة لا تستخدموا عبارة "طبيعي" أو"عادي" أبدا للإشارة إلى أشخاص لا يعانون من إعاقة مقارنة بالأشخاص ذوي الإعاقة. وتفادوا قول: "هدى جيّدة في عملها شأنها شأن الأشخاص العاديين"، واكتفوا بالقول: "هدى جيدة في عملها"
مجنون	شخص يعاني من مرض عقلي/إعاقة نفسية
يعاني من التوحّد	عنده توحّد

الوحدة الثانية

الدمج: تعريف، معوّقات ونماذج

(ثلاث ساعات – 180 دقيقة)

اليوم الأوّل: الجلسة 2

المعوقات أمام مشاركة ذوي الإعاقة (90 دقيقة)

أهداف الجلسة

- تحسيس المشاركين حول المعوّقات التي تمنع مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة
- التعرّف على الأنواع الثلاثة لتلك المعوّقات: المواقفية والبيئية والمؤسساتية
- شرح العلاقة بين الإعاقة من جهة والفقر والنوع الاجتماعي والشيخوخة من جهة أخرى

التحضير المسبق

- إعداد بطاقات صغيرة تحمل كل واحدة منها شخصية معيّنة لها خصائص محدّدة كما هو مقترح في الملحق 4 (مثلاً: فتاة نازحة في التاسعة من عمرها تتسوّل في الشوارع، رجل مُقعد في الأربعين من العمر عاطل عن العمل،..).

ملاحظات:

- يجب أن يكون عدد البطاقات مطابقاً لعدد المتدرّبين ليتمكّن الجميع من المشاركة.
- من المستحسن تنويع الشخصيات من حيث الأعمار، النوع الاجتماعي، نوع الإعاقة، الحالة الزوجية، عدد الأولاد، الدخل، الظروف العامة (نزوح، تهجير،..)، أماكن العيش (ريف، مدينة، ..) إلخ... وذلك لتظهير الفوارق وغياب المساواة في الفرص والحقوق وتأثير المعوّقات على نموّهم وتقدّمهم.
- إعداد لائحة بالأسئلة لطرحها على الشخصيات أثناء التمرين كما هو مبيّن في الملحق 5 (مثلاً: هل تستطيع الحصول على خدمة صحية؟ هل بإمكانك الوصول إلى المركز الصحي؟ إلخ...

ملاحظات:

- من المهم التأكّد أن صياغة الأسئلة بشكل يكون الجواب عليها نعم أو لا
- من الضروري الانتباه إلى الاتجاه العام للأسئلة ليكون التمرين ذا جدوى. فالجواب عن سؤال "نعم" يجب أن يدل عن اتجاه إيجابي وتقدّم والجواب "كلا" يجب عن يدل عن اتجاه سلبي أو تراجع.

(مثلاً: "هل تعتبر نفسك عالة على غيرك؟ إن الإجابة بنعم على هذا السؤال تعني أن هناك معوّقات تواجه الشخص المعني أي أن هناك تأثير سلبي. لذا من الأفضل طرح السؤال بصيغة أخرى ليكون ملائماً لأهداف التمرين كما يلي: "هل أنت مستقلّ تماماً أي أنك لست عالة على الآخرين؟)

- إعداد لائحة بالأسئلة التحليلية كما هو مذكور في الملحق 6 (مثلاً: لماذا برأيكم نرى أشخاصاً تقدّموا أكثر من غيرهم في هذه المسيرة؟ من هم الذين تراجعوا إلى الوراء؟...)
- تحضير شرائح حول معوّقات الدمج الثلاثة والعلاقة بين الإعاقة والفقر والنوع الاجتماعي والشيخوخة (الملحق 7)

الخطوات

1. وزّع على المشاركين أوراق صغيرة محضّرة مسبقاً (الملحق 4: شخصيات مسيرة السلطة) يحتوي كل منها على وصف لحالة شخص معيّن. أطلب من المشاركين الوقوف في صف واحد في منتصف القاعة وأن يحرصوا على عدم إطلاع زملائهم على محتوى الورقة. أكّد على المشاركين أن يحفظوا بدقة الشخصية المحدّدة لكل منهم ليتمكّنوا من تقمّصها أثناء تأدية هذا النشاط.
2. اشرح للمشاركين شروط النشاط وآلية تنفيذه كالتالي: يقوم المدرّب بتلاوة سؤال تلو الآخر (الملحق 5: الأسئلة الخاصة بتمرين مسيرة السلطة) على المشاركين الذين يفكّرون بدورهم بالإجابة الملائمة (نعم أو كلا أو لا أعرف) وفق الشخصية المحدّدة له. في حال كانت الإجابة على السؤال "نعم" يتقدّم صاحب الإجابة خطوة إلى الأمام. أما في حال كانت "كلا" يرجع صاحب الإجابة خطوة واحدة إلى الوراء. وإذا كانت لا أعرف، يبقى مكانه. وهكذا دواليك حتى انتهاء المدرّب من طرح جميع الأسئلة. بعد الانتهاء من الأسئلة، أطلب من المشاركين البقاء في أمكنتهم لتتم المناقشة بشكل مباشر.
3. نفّذ النشاط بعد التأكد من فهم الجميع للآلية المقترحة. بعد إنجاز النشاط يصبح المشاركون موزّعين داخل القاعة بشكل مبعثر يظهر التفاوت بينهم لجهة إمكانيات وفرص التقدّم. يسمح هذا المشهد بتفعيل النقاش حول المعوّقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وتؤخّر مشاركتهم وتقدّمهم أو نموّهم. من أجل نقاش هادف وبنّاء اطرح مجموعة الأسئلة المبيّنة في الملحق 6 (الملحق 6: أسئلة لتفعيل النقاش بعد انتهاء التمرين) وافسح المجال أمام المشاركين للتعبير عن شعورهم خلال هذا النشاط وتحليلهم للإجابات بحسب الشخصيات التي أسندت إليهم. ركّز في النشاط على تأثير الفقر والنوع الاجتماعي والشيخوخة لناحية تضخيم المعوّقات المتعلّقة بذوي الاحتياجات الخاصة
4. بعد انتهاء النقاش، أشكر المشاركين على حسن تنفيذهم للنشاط واطلب منهم العودة إلى أماكنهم لاستخلاص الأفكار الأساسية وما يمكن ترسيخه من مفاهيم متعلّقة بأنواع المعوّقات وبترابط الإعاقة بالنوع الاجتماعي والفقر والشيخوخة. ثم أعرض الشرائح الخاصة بهذه الجلسة كما هو مبيّن في الملحق رقم 7.أ و7.ب ووزّع على المتدرّبين أحدهما.

الملحق رقم 4: أمثلة عن شخصيات لتمرين مسيرة السلطة

رجل أمّي في الثمانين من العمر يسكن في الريف	طالبة جامعية تسكن في المدينة
فتاة في الثامنة من عمرها تتسوّل في الطرقات	عاملة في مصنع للمواد الغذائية
أستاذ في مدرسة خاصة	معلّمة في مدرسة رسمية
فتاة مقعدة في العاشرة من عمرها تعيش في مخيّم للاجئين	شاب كفيف في العشرين من عمره
أرملة تعمل في الزراعة ولها أربعة أولاد منهم اثنين يعانون من شلل جزئي	أمرأة صمّاء تعمل موظفة في مشغل لتصنيع الثياب
رجل أرمل عاطل عن العمل يعيش مع ابنته التي تعاني من صعوبات تعلّمية	نازحة مسنّة تعاني من ضعف بالنظر والسمع
رئيس جمعية أهلية تقدّم خدمات صحية للنازحين	صبي في السادسة من عمره يعاني من صعوبات في النطق
مديرة عامة في إحدى الإدارات الرسمية	عاملة اجتماعية في مركز صحّي
فتاة تزوّجت في سن مبكرة 16 سنة	امرأة معنّفة تتعرّض للضرب من قبل زوجها
امرأة نازحة حامل بولدها السابع	متطوّع شاب في الصليب الأحمر
طفلة في العاشرة من عمرها تعمل في الخدمة المنزلية لإعالة أمّها المريضة	طبيبة في مستشفى
امرأة متزوجة في الأربعين من عمرها لها ولدان	عامل بناء يتقاضى أجراً يوميا
ناشطة في مجال حقوق الإنسان	لاجئة فلسطينية من مخيم اليرموك نزحت إلى لبنان

الملحق رقم 5: أسئلة تمرين مسيرة السلطة

الأسئلة المطروحة: تقدّم خطوة إذا كانت الإجابة نعم، وتراجع خطوة إذا كانت الإجابة لا.

1. هل تستطيع اتخاذ القرارات المتعلّقة بحياتك الشخصية؟
2. هل تستطيع الوصول إلى الخدمات الصحية التي تحتاجها؟
3. هل بإمكانك الحصول على الخدمات الصحية التي تحتاجها؟
4. هل يمكنك التأثير على القرارات المتعلّقة بك وبأسرتك؟
5. هل بمقدرتك العيش باستقلالية مادية؟
6. هل تستطيع التأثير على التشريعات والقوانين المرعية الإجراء في بلدك؟
7. هل بإمكانك إحداث تغيير إيجابي في المجتمع؟
8. هل يمكنك مساعدة من هم بحاجة لك؟
9. هل تستطيع التحكّم بالموارد المتاحة لك، كالمال والممتلكات مثلاً؟
10. هل تستطيع حماية نفسك من الأخطار؟
11. إذا تم الإعتداء عليك، هل تستطيع أن تقدّم شكوى وتحصّل حقك؟
12. إذا كنت جائعاً، هل تستطيع الحصول على الطعام؟
13. هل أنهيت التعليم الثانوي؟
14. هل تتقاضى معاشاً شهرياً؟
15. هل لديك تأمين صحّي؟
16. هل تستطيع السفر إلى بلد آخر؟
17. هل لديك مكانة في المجتمع حيث تعيش؟
18. هل بإمكانك اتخاذ المبادرة في ما يتعلّق بصحتك ورفاهك؟
19. هل تقوم بإيصال آرائك وأفكارك إلى الآخرين؟

الملحق رقم 6: الأسئلة التحليلية

1. من تقدّم أكثر من غيره؟ ماذا كان شعوره؟
2. ماذا شعر الذين هم في الخلف عندما رأوا الآخرين يتقدّمون؟
3. لماذا هناك أشخاص في الأمام وآخرين في الخلف؟
4. ما هو موقع النساء والفتيات بالنسبة للآخرين في المجموعة؟
5. ما هو موقع المسنين بالنسبة للآخرين في المجموعة؟
6. ما هو موقع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالنسبة للآخرين في المجموعة؟
7. إن المسافة بين الأشخاص تمثّل غياب المساواة والعدالة في ميادين مختلفة، ما هي؟
8. ما هي المعوّقات التي تحول دون تقدّم ونمو بعض الأشخاص؟
9. ما هو العامل الذي يعطي السلطة للناس؟
10. هل نستطيع تغيير شيء في هذه المعادلة؟
11. كيف يستطيع من بقوا مكانهم أو تراجعوا إلى الخلف أن يوصلوا صوتهم إلى من هم في الصفوف الأمامية؟
12. هل ما رأيناه في هذا التمرين يعكس بصدق صورة مجتمعنا؟
13. ما هو دورنا كل في موقعه ومجتمعه في تغيير هذه الصورة وتقليص الفجوة لتحقيق المساواة والعدالة؟
14. كيف يمكن تفعيل المشاركة والتمكين؟

الملحق رقم 7.أ: المعوقات التي تحول دون المشاركة

مقدّمة

تتوفر ثلاثة أنواع أساسية من المعوّقات التي تمنع الأشخاص ذوي الإعاقة من المشاركة في المجتمع بالتساوي مع الأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة.

المعوّقات الموقفية

إنّ الأحكام المسبقة والتمييز والوصمة هي من أهم وأبرز المشكلات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يطلق عليهم نعت أو أكثر من النعوت التالية:

- عاجزون /ناقصون
- يتمتعون بمستوى ذكاء منخفض
- يحتاجون إلى خدمات "خاصة" أو إلى دعم "خاص"
- يشكلون عالة على الآخرين
- يشكلون مصدر إلهام/خارقون/استثنائيون

والأشخاص الذي يُطلقون هذه الأحكام يعاملون الأشخاص ذوي الإعاقة بوصفهم أناسا غير نافعين أو أناسا خارقين. فإما يفشلون في التفاعل مع الفرد – بكل ما أوتيوا به من شخصية ومواطن قوة وضعف – أو يفترضون أنّ لديه قدرات "خارقة" تمكّنه من التأقلم مع عاهته. ويمكن لردة فعل الأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة أن تتمثل في الخوف أو الشفقة أو الرفض أو الشعور بالفوقية. وتُعزّز وسائل الإعلام هذه الافتراضات والأحاسيس.

واللغة السلبية تعكس الأحكام المسبقة ويمكن أن تعزّزها. ويرغب الأشخاص ذوو الإعاقة في تغيير اللغة المستخدمة من قبل الأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة بحقّهم – وبخاصة تلك العدائية وغير الدقيقة.

المعوّقات البيئية

يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة هذه المعوّقات في أماكن مثل:

- وسائل النقل العامة
- المستشفيات والعيادات
- المدارس والمساكن
- المحلات التجارية والأسواق
- المكاتب والمصانع

- أماكن العبادة
- وسائل الإعلام والاتصالات
- نظم المعلومات العامة

والناس في أغلبيتهم يفكرون في المعوّقات المادية المندرجة ضمن هذه الفئة – فيتعذّر، على سبيل المثال، الوصول إلى عيادة صحية ما باستخدام الكرسي المتحرّك، إذا كانت تحتوي على أدراج وأبواب ضيّقة. ومن السهل نسبيا تحديد هذه المعوّقات – بالتشاور مع الأشخاص ذوي الإعاقة – حالما نعي وجودها.

إلاّ أنّه يمكن لوسائل الاتصال أن تشكل هي أيضا عائقا أمام أولئك الذين يعانون من عاهات حسيّة – كالأشخاص الصمّ، إذا لم تكن لغة الإشارة متاحة لهم؛ والأشخاص الذين يعانون من ضعف بَصَري، إذا لم تكن الأدوية تحمل ملصقات ملائمة تمكّنهم من معرفة محتواها. ويمكن أن يكون لسوء التواصل نتائج مدمّرة في إطار الحملات التربوية الهامة التي تُنظّم في المدارس (مثل حملة التوعية بفيروس نقص المناعة البشري ومرض الإيدز). ومن المرجح ألاّ يتمكن التلامذة الذين يعانون من عاهات سمعية أو بصرية أو ذهنية من الاطلاع على معلومات أساسية في هذا المجال ما لم تجر تلبية احتياجاتهم.

المعوّقات المؤسسيّة

تفضي هذه المعوّقات إلى استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة أو عزلهم على عدد كبير من الأصعدة:

- النظام القانوني
- قوانين العمل
- النظام الانتخابي
- السياسات التربوية
- أحكام الخدمات الصحية
- الخدمات الاجتماعية
- نظم المعتقدات والنظم الدينية
- سياسات الخدمة الإنسانية/وكالات التنمية

وباتت أنظمة عدة نسلّم بها "محظورة" على الأشخاص ذوي الإعاقة. وتهميش هؤلاء الأشخاص شبيه بالمعاملة السلبية للنساء والمجموعات الإثنية. ولاستبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من المؤسسات تأثير غير مباشر – فغالباً ما تفرض مدارس التربية الخاصة السيئة التنظيم على التلامذة عدداً أدنى من المتطلبات الأكاديمية، وتتيح المدارس الأصغر حجما للتلامذة سلسلة محدودة من التجارب الثقافية.

واستبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من معاهد تدريب المعلّمين يحدّ أيضا من عدد المعلّمين ذوي الإعاقة المؤهلين بوصفهم مثالا أعلى لكل من التلامذة ذوي الإعاقة وأولئك الذين لا يعانون من إعاقة في المدارس الدامجة. وتفترض الأسر أنّ أطفالها ذوي الإعاقة لن يتمكّنوا أبدا من العمل على نحو مستقل. فلا تقوم، بالتالي، بممارسة أي ضغوط على الحكومات لتوفير تعلّم نظامي ملائم لهؤلاء الأطفال، أولا تشجّع الأطفال على السعي إلى مزاولة مهنة ما. ومع هذه التوقّعات المنخفضة، قد ينجرّ الأشخاص ذوو الإعاقة بسهولة إلى الاعتماد على القضاء والقدر في ما يتصل بتطلعاتهم المستقبلية. وغالبا ما تعتمد مؤسسات التمويل البالغ الصغر سياسات تمييزية للغاية. فقد تستبعد الصم على افتراض أنّهم لن يتمكّنوا من التحدّث مباشرة إلى الموظفين؛ أو قد ترفض إقراض رجل أعمال يعاني من ضعف بصري على أساس أنّه لن يتمكن من تحقيق أي أرباح بوصفه مقاولا ذا إعاقة. وهذه أمثلة حقيقية.

الملحق رقم 7.ب: الشرائح المتعلّقة بمعوقات الدمج

اليوم الثاني: الجلسة الأولى
نماذج ومقاربات الإعاقة (ساعة ونصف – 90 دقيقة)

أهداف الجلسة

- تعريف المشاركين على النماذج الثلاثة المختلفة لمقاربة الاحتياجات الخاصة
- شرح الفرق بين المقاربة الاجتماعية والمقاربات الأخرى

الخطوات

1. اسأل المشاركين – "ما هي العبارات التي تربطونها بالإعاقة؟ وما هي العبارات أو الصور التي تخطر على بالكم عند ذكر عبارة "يعاني من إعاقة" ؟". أطلب إليهم تدوين العبارات التي تخطر على ذهنهم على البطاقات التي تم تزويدهم بها.
2. وزّع المشاركين على مجموعات صغيرة مؤلفة من أربعة إلى خمسة أشخاص. أطلب إليهم مناقشة العبارات المدوّنة لديهم واختيار مجموعة منها لمشاطرتها مع المجموعة فيسلّمونك إياها (يمكنهم استخدام بطاقات جديدة أو الاستعانة بتلك المحضّرة في الخطوة الأولى).
3. أعيد جمع شمل المشاركين كمجموعة واحدة. اشرح المفاهيم الطبية والخيرية (الفردية) والاجتماعية للإعاقة باستخدام الرسوم البيانية الواردة في الشرائح (الملحق 8: الشرائح حول المقاربات) وبالاستناد إلى المعلومات الواردة في المستند رقم 2.أ لوصف التفاصيل المتعلّقة بكل نموذج.
4. وزّع المشاركين مجدّداً ضمن مجموعات (يمكن تغيير أعضاء كل مجموعة أو الحفاظ على نفس التقسيم الذي تمّ في الخطوة الثانية). وزّع البطاقات بالتساوي على المجموعات الجديدة. زوّد كل مجموعة بورقة من اللوح القلّاب مقسّمة إلى ثلاثة أجزاء تحمل كل منها اسم نموذج من نماذج المقاربات للاحتياجات الخاصة (الطبيّة، الاجتماعية، الخيرية). أطلب من كل مجموعة أن تعمل على لصق البطاقات المعطاة لها في الخانة المخصّصة للنموذج التي تراه مناسبا ويعبّر عن الكلمات أو الصور الموجودة على البطاقات على أن تقوم كل مجموعة بعرض نتيجة عملها للمجموعة الأكبر فتتم مناقشة وشرح السبب أو الدافع للتصنيف المقترح. شجّع المشاركين على النظر فيما إذا كانت العبارات قد وُضِعَت تحت العنوان الأكثر ملاءمة لها والتعليق على الخيارات المتعدّدة.

ملاحظات:

من الهام إبلاغ المشاركين بأنّه يصعب توزيع العبارات وتصنيفها بهذه الطريقة، إذ إنّ بعض العبارات أو الجمل لا تتلاءم مع أي من العناوين المتاحة، أوقد تتلاءم مع عنوانين منها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تُعتبر الحاجة إلى "كرسي متحرّك" نموذجا طبيا لأنّها تركز على الشخص ذي الإعاقة. إلاّ أنها قد تشير أيضا إلى نموذج اجتماعي

إذا ارتبطت بتخطي المعوّقات البيئية من خلال ضمان تمكين فرد ما من التنقّل من النقطة "أ" إلى النقطة "ب"، وبالتالي زيادة المشاركة. فشجّعوا المشاركين على التفكير في المعاني الكامنة وراء العبارات، مع الحرص في الوقت عينه على ألاّ ينجرفوا خلف الحجج غير المفيدة.

بعد انتهاء الأنشطة المبيّنة أعلاه والنقاشات الخاصة بها، قم بتوزيع المستند رقم 2.ب للمشاركين.

ملاحظة:

حاولوا ألا تقترفوا خطأ التصريح بأنّ المقاربتين الطبية والخيرية "سيئتان" والمقاربة الاجتماعية "جيدة". فإنّ ذلك لا يعدّ تحليلا سطحيا للغاية فحسب، بل قد يثير أيضا ردود فعل قوية من قبل الأشخاص الذين اعتمدوا المقاربة الفردية للإعاقة على طول حياتهم المهنية. وهذا أمر صعب بشكل خاص بالنسبة للعاملين في المجالين الطبي والخيري. وغالبا ما يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى مساعدة طبية ودعم متخصص. وتكمن المشكلة الأساسية في الخيارات المتخذَّة– فغالبا ما تُتَّخذ القرارات بالنيابة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، بدلا من أن تتَّخذ بناء على طلبهم أو بالتشاور معهم.

المستند رقم 2.أ: معلومات داعمة حول نماذج ومقاربات الإعاقة

لكل شخص الحق في الصحة والتعليم وتوليد الدخل. إن احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة لطالما عولجت بوصفها مسائل لا تعني المجتمع بشكل عام. واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تتحدى هذه المقاربة الضيّقة النطاق. ويجري التركيز على المجتمع عوضا عن الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يتعين اعتبارهم أشخاصا كاملين لهم نفس الاحتياجات مثلهم مثل غيرهم، وقادرين على اختيار الدعم الذي يرغبون في الحصول عليه.

إذا قمنا بمسح أو رصد للخدمات والبرامج التي تعني بالأشخاص ذوي الإعاقة، نلاحظ أنها تتبنّى واحد من نموذجين في مقاربتها للموضوع. النموذج الفردي أو النموذج الاجتماعي.

يشمل النموذج الفردي المقاربين الطبية والخيرية التي تنظر إلى الفرد كأساس للمشكلة. ويواجه هذا النموذج معوّقات تحول دون مشاركة الفرد ذي الإعاقة.

يشمل النموذج الاجتماعي المقاربة الدامجة أو الجامعة التي تعتبر أن أساس المشكلة يكمن في تعاطي المجتمع مع الأشخاص ذوي الإعاقة. يركّز هذا النموذج على المعوّقات المتصلة بنظرة المجتمع للأشخاص ذوي الإعاقة.

من المهم تجنّب الخطأ الشائع بالتصريح بأنّ المقاربتين الطبية والخيرية "سيّئتان" والمقاربة الاجتماعية "جيدة". فإنّ ذلك لا يعدّ تحليلا سطحيا للغاية فحسب، بل قد يثير أيضا ردود فعل قوية من قبل الأشخاص الذين اعتمدوا المقاربة الفردية للإعاقة نتيجة طبيعة عمل المؤسسات التي عملوا فيها خلال حياتهم المهنية. غالبا ما يحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة إلى مساعدة طبية ودعم متخصص. ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الخيارات المتاحة أمام الشخص المعني إذ غالباً ما تُتَّخذ القرارات بالنيابة عن الأشخاص ذوي الإعاقة، بدلا من أن تتَّخذ بناء على طلبهم أو بالتشاور معهم.

المستند رقم 2.ب: النماذج المعتمدة لمقاربة الإعاقة

النماذج الفردية

المقاربة الطبية

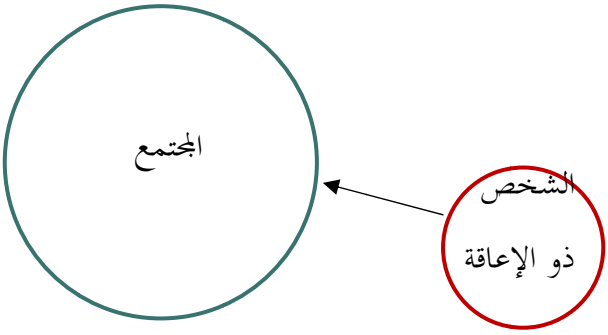

أنشطة تهدف إلى "معالجة" الشخص ذي الإعاقة، الذي هو "مريض"، حتى يتمكن من الانخراط في المجتمع "العادي"

- **تعتبر الإعاقة مشكلة في الشخص**
- تتضمن فهما تقليديا للإعاقة
- تركّز على عاهة شخص ما بوصفها معوّقا
- تسعى إلى "معالجة" الفرد أو "تحسينه" لتمكينه من "الانخراط" في المجتمع
- تحدّد الشخص ذا الإعاقة فقط بوصفه مريضا له احتياجات طبية
- تستبعد الأشخاص ذوي الإعاقة عن "التيار الرئيسي"
- تقدّم المساعدة الطبية من دون سواها، وذلك من خلال اللجوء إلى اختصاصيين
- تفرض تكاليف باهظة، ويستفيد منها عدد قليل نسبيا من الأشخاص

النماذج الفردية

المقاربة الخيرية

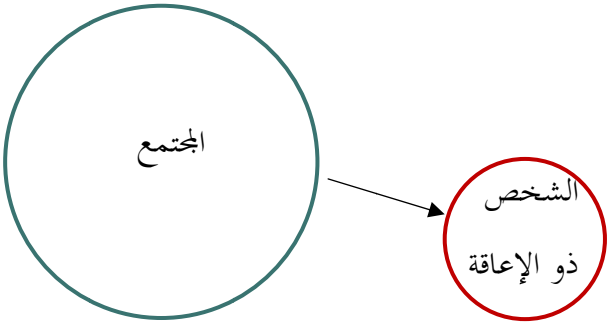

أنشطة تهدف إلى "مساعدة" الشخص ذي الإعاقة، الذي هو "عاجز" وخارج عن المجتمع "العادي"

- **تعتبر الإعاقة مشكلة في الشخص**
- تعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة "قليلي الحظ" أو "عالة على غيرهم" أو "عاجزين"
- تعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة أشخاصا يحتاجون إلى الشفقة والصدقة
- تفترض أنّ الأشخاص الذين يعانون من عاهات غير قادرين على الإسهام في المجتمع أو على إعالة أنفسهم
- تزوّد الأشخاص ذوي الإعاقة بأموال طائلة وهدايا كثيرة، مثل الأغذية أو الملابس
- يصبح الأشخاص ذوو الإعاقة مستفيدين دائمين من الأعمال

	الخيرية والدعم • تتولى المنظمات المتخصصة تقديم المعونة • يُعتبر الأشخاص ذوو الإعاقة مجموعة منفصلة ويعاملون على هذا الأساس
النموذج الاجتماعي: **المقاربة الجامعة** 	أنشطة تركّز على الدمج – الأشخاص ذوو الإعاقة يشكلون جزءا من المجتمع • **تركّز على المجتمع بوصفه المشكلة، وليس على الشخص ذي الإعاقة** • تعتبر الأشخاص ذوي الإعاقة جزءا من المجتمع، وليس مجموعة منفصلة عنه • يصبح الأشخاص "ذوي إعاقة" لأنّ المجتمع يحرمهم من الحقوق والفرص • تعتبر الإعاقة بوصفها النتيجة الاجتماعية للضعف الذي يعاني منه بعض الأشخاص • إنّ الأشخاص ذوي الإعاقة لهم نفس احتياجات وحقوق الأشخاص الذين لا يعانون من إعاقة – مثل الحب، والتعليم، والعمل • تُركّز الأنشطة على تبيّن المعوّقات الموقفية، والبيئية، والمؤسسية التي تحول دون الدمج وتسعى إلى القضاء عليها

الملحق 8: الشرائح حول المقاربات

الوحدة الثالثة

دمج ذوي الإعاقة في البرامج والخدمات الإنسانية

(ثلاث ساعات – 180 دقيقة)

اليوم الثاني: الجلسة الثانية

مدخل إلى دمج ذوي الإعاقة في البرامج والمشاريع الانسانيّة (90 دقيقة)

أهداف الجلسة

- تعريف المشاركين على المفاهيم المتعلقة بحالات الطوارئ والدمج
- تحديد العوائق والتحديات التي تمنع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة للأزمة
- مناقشة أهمية دمج الاحتياجات الخاصة وتعداد الآثار الإيجابية للدمج على الاستجابة

الخطوات

1. إقرأ أهداف الجلسة
2. إشرح المفاهيم المتعلقة بالدمج والاستجابة من خلال طرح أسئلة عن معنى العبارات التالية:
   - (حالات الطوارئ، إدارة المخاطر في حالات الطوارئ، الدمج والإدماج) وذلك بالإستعانة بالمستند رقم 3.أ.
3. دراسة الحالة (المستند رقم 3.ب): قسّم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات من 3-4 أشخاص واطلب منهم قراءة دراسة الحالة والإجابة على مايلي:
   - تحديد العوائق والتحديات التي تمنع دمج ذوي الإعاقة في الاستجابة للأزمة
   - مناقشة أهمية دمج الاحتياجات الخاصة وتعداد الآثار الإيجابية للدمج
4. بعد أن تقوم المجموعات بعرض ما تم التوصل إليه، قم بعرض الشرائح حول عوائق الدمج وأهمية الدمج أثناء الإستجابة (الملحق رقم 9)

المستند رقم 3.أ: التعريفات الخاصة بالدمج خلال الأزمات الإنسانية[1]

حالات الطوارئ

حالات الطوارئ هي نوع من الأحداث أو الحوادث التي تتطلب اتخاذ إجراءات، عادة ما تكون عاجلة وغالبًا ما تكون غير روتينية .وتنشأ حالات الطوارئ بسبب الأخطار الطبيعي (مثل :الزلازل، والأعاصير، وحرائق الغابات، والفيضانات، وموجات الحرارة، والجفاف) والأمراض الجائحة والوبائية، والتصادمات على الطرق وحرائق المباني، والأخطار الكيميائية والإشعاعية والتكنولوجية الأخرى وانعدام الأمن الغذائي والصراعات والمواقف العارضة مثل الأحداث التي تتجمع فيها الجماهير .ويمكن اعتبار الكوارث بمثابة حالات طوارئ واسعة النطاق تسفر عن"اختلال خطير في تأدية المجتمع المحلي أو المجتمع الأوسع لوظائفه، ويشمل ذلك الخسائر البشرية أو المادية أو الاقتصادية أو البيئية واسعة الانتشار، وما ينجم عنها من آثار، بما يتجاوز قدرة المجتمعات المحلية أو المجتمعات المتضررة على مواكبتها والتكيف معها باستخدام مواردها الخاصة".

إدارة المخاطر في حالات الطوارئ

يشير مصطلح "إدارة المخاطر في حالات الطوارئ، والتي تسمى أحياناً "إدارة مخاطر الكوارث"، إلى عملية منهجية تُستخدم فيها القرارات الإدارية والمهارات والقدرات التنظيمية والعملية لتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات وقدرات التكيف لدى المجتمعات والمجتمعات المحلية؛ للتخفيف من العواقب الصحية، وتحسين النتائج الصحية الناجمة عن الأخطار وما يرتبط بها من حالات طوارئ وكوارث .) وتشمل هذه القدرات السياسات والتشريعات والموارد البشرية والمالية، وآليات التخطيط والتنسيق، وإدارة المعلومات، وتقييم المخاطر، والبنية التحتية، والخدمات اللوجستية، وتقديم الخدمات، وتنمية القدرات لمنع وقوع الأخطار، والحد من العرضة للمخاطر، وتنفيذ إجراءات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها والتعافي منها والتأهيل للبلدان والمجتمعات المتضررة .

تُوصف الإجراءات على النحو الآتي:

- قبل وقوع حالة الطوارئ :إجراءات تشمل أعمال تقييم المخاطر في حالات الطوارئ على مستوى المجتمع المحلي وعلى المستوى الوطني، والحد من الأخطار والعرضة للضرر، والتأهب
- حالة الطوارئ: إجراءات الاستجابة لحالة الطوارئ
- بعد انتهاء حالة الطوارئ: إجراءات تغطى التعافي، والتأهيل، وإعادة البناء، والانتقال إلى الخدمات الشاملة، بما في ذلك الإجراءات الرامية للحد من خطر وقوع أحداث في المستقبل.

[1] Reference: Guidance Note on Disability and Emergency Risk Management for Health, 2013

ما هو الدمج؟

مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل كامل في جميع أنواع النشاطات مع الأشخاص السليمي البنية. ويتعدّى تشجّع مقاربة الدمج المشاركة الفعّالة لذوي الاحتياجات الخاصة وتمثيلهم في جميع مظاهر الحياة إن كان على مستوى النشاطات الاجتماعيّة ،السياسيّة الاقتصاديّة، التعليميّة أو الثقافيّة.

ما هو الإدماج؟

إنّ الادماج هو عمليّة دراسة العواقب التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في خطّة عمل، من سياسات تشريعيّة وبرامج في جميع النواحي و على كلّ المستويات. يعتبر الإدماج استراتيجيّة تجعل من تجارب ذوي الاحتاجات الخاصة ومخاوفهم مندمجةً في تخطيط وتنفيذ ومراقبة وتقييم السياسات والبرامج في جميع الدوائر السياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة لكي يستفيد ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل متساوٍ.

المستند رقم 3.ب: دراسة حالة حول دمج الإعاقة في الإستجابة للأزمة السورية

لقد تأثّر أكثر من 9.3 ملايين شخص بسبب الأزمة السورية مع طلب نحو 2.8 مليون شخص اللجوء في الدول المجاورة في المنطقة وفي شمال أفريقيا. ولقد ارتقت الحكومات المضيفة، فضلاً عن المجتمع الإنساني، باستجابتها على مدى العامين الماضيين لتلبية الاحتياجات الأكثر نموّاً من أي وقت مضى والتي زادت تعقيداً للسكان النازحين داخل سوريا والمنطقة.

وتشير الأبحاث التي أجرتها منظمة مساعدة المسنين الدولية والمنظمة الدولية للمعوّقين أن حوالي 22% من اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان يعانون من عاهات، وان 6% منهم يعانون من عاهات شديدة يكون لها آثار كبيرة على احتياجاتهم الخاصة في حالات النزوح .

كما أبرزت النتائج المستخلصة من هذه الأبحاث بعض التحديات التي تحول دون الوصول إلى التسجيل والخدمات الأساسية، فضلاً عن غياب الشمولية في الخدمات المتاحة التي تعالج احتياجات مجتمع اللاجئين .
كما أظهرت التقييمات الأخيرة التي قامت بها مفوضية اللاجئات من النساء وشركاؤها في الأردن ولبنان أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم احتياجات متعددة لم تُلبى، مع وجود أبعاد طبية واجتماعية على حد سواء .

(المرجع: مشاركة وتعلم دمج الشيخوخة والإعاقة في الأزمة السورية، أيار2014)

من خلال النقاشات في المجموعة الرجاء العمل على التالي:

- تحديد العوائق والتحديات التي تمنع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة للأزمة
- مناقشة أهمية دمج الاحتياجات الخاصة وتعداد الآثار الإيجابية للدمج على الاستجابة

الملحق رقم 9: الشرائح المتعلّقة بأهمية الدمج أثناء الاستجابة

اليوم الثاني: الجلسة الثالثة

الآثار الإيجابية لدمج ذوي الإعاقة في الاستجابة للأزمات (90 دقيقة)

الأهداف

- تحديد إيجابيات وسلبيات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة الانسانية
- تبنّي موقف إيجابي من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة الانسانية

الخطوات (تمرين المحكمة)

1. قسّم المشاركين إلى مجموعتين واحدة للدفاع وثانية للهجوم على أن يبقى ثلاث مشاركين فيشكّلون فريق القضاة. اشرح للمشاركين الهدف من النشاط وآلية تنفيذه: تُعطى المجموعات 30 إلى 40 دقيقة للتحضير يقوم خلالها فريق الدفاع بوضع لائحة بالبراهين والأمثلة التي تدعم وجهة نظره (أهميّة الدمج في الاستجابة الانسانية وإيجابياته لفريق الدفاع عن الدمج). في نفس الوقت يقوم فريق الهجوم بوضع لائحة بالتحديات والحجج التي تجعل من الدمج أمراً صعباً وغير مفيد (يمكن للفريقين الاستعانة بالأمثلة الموجودة في المستند 3.ج). أما فريق القضاة، يقوم في هذا الوقت بتحديد لائحة الأسئلة التي سوف يتم طرحها على كل فريق.
2. بينما يقوم المشاركون بالتحضير كل ضمن مجموعته، قُم بترتيب القاعة بشكل يشبه قاعة محكمة فيها منصّة للقضاة ومقاعد لفريقي الدفاع والهجوم. من المفيد تزيين القاعة بيافطة تحمل اسم المحكمة وعلامة العدل، وعلَم، ومطرقة وإذا أمكن ثياب محامين وقضاة.
3. تنقّل بين المجموعات لتقديم التعليمات والطلب إليهم أن يلعبوا أدوارهم بشكل جدّي ليكون التمرين ذي جدوى وفعالية. ذكّر المشاركين بالرجوع إلى المعلومات والأفكار التي تمّت مناقشتها في الجلسة السابقة لتدعيم حججهم.
4. بعد انتهاء مدّة التحضير، أطلب من الفرق الجلوس في المكان المخصّص لكل منها واعط الإشارة ببدء المحكمة. يتم خلال المحكمة تبادل وجهات النظر والحجج بإدارة فريق القضاة. عند استنفاذ الفريقين للوائحهم، يقوم القضاة بالتداول لإصدار الحكم وتبرير قرارهم بالقرائن والحجج المُقنعة.
5. بعد انتهاء التمرين، يمكن إدارة نقاش مع المشاركين حول سير المحكمة والدروس المستخلصة حول أهميّة الدمج وفعاليّته.

المستند رقم 3.ج: المعتقدات الخاطئة حول دمج الإعاقة في الإستجابة للأزمات الإنسانية

في ما يلي بعض وجهات النظر الأكثر شيوعا – فضلا عن الردود المطّلعة المعقولة.

"نحتاج إلى حل مشكلات الأشخاص "العاديين" أولًا

الإعاقة مسألة طبيعية. فالأشخاص ذوو الإعاقة موجودون في المجتمعات كافّة. والإعاقة تعبير عن تنوّع الجنس البشري. ورؤيتنا للإعاقة مشوّهة بفعل المعايير الاجتماعية التي تُبقي الأشخاص ذوي الإعاقة خارج الساحة العامة، وبفعل الرؤية الضيقة للجمال كما هو مصوّر في وسائل الإعلام. والعمل الإنمائي الجيد يتحدّى الظروف التي تستبعد المظلومين والمضطهدين –والأشخاص ذوو الإعاقة هم من أكثر الأشخاص عرضة للظلم والاضطهاد.

"إنّ عملية الدمج ليست فعّالة من حيث التكلفة"

غالبا ما يُعدُّ دمج الأشخاص ذوي الإعاقة موضوعا "غير أساسي"، لا يحصل إلا في العالم المثالي. ويُعتبر دمج الأشخاص ذوي الإعاقة ترفا. والقول بأنّ "المال الذي نملكه لا يكفي سوى لتغطية الاحتياجات الأساسية، فلا يمكننا بالتالي تكبّد تكاليف إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة"، يتنكّر لحقيقة كون احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة احتياجات أساسية. وإشراك هؤلاء الأشخاص في عملية التنمية لا يُرتّب بالضرورة تكاليف أكبر بكثير، وبخاصّة إذا جرى التخطيط لذلك في وقت مبكر. فعلى سبيل المثال، يقدّر أنّ إمكانية الوصول الجسدية تفرض تكاليف بناء إضافية تتراوح بين 0.1 و3.0 في المائة.

"لا يتوفر عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة هنا، فبالتالي ما من مشكلة على هذا الصعيد"

تُعالَج الإعاقة بوصفها مجالا متخصصا، ويعود ذلك في الغالب إلى المعتقد الخاطئ القائل بأنّ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة ضئيل. ويبرز هذا المعتقد الخاطئ نظرا إلى كون عدد كبير من الأشخاص ذوي الإعاقة محجوبين عن الأنظار. وفي الواقع، قد يبتعد هؤلاء الأشخاص عن الساحة العامة بسبب الوصمة، أو يُستبعدون عن الاجتماعات بسبب عدم قدرتهم الجسدية على الوصول إليها. وإذا لم يَرَ موفِّرو الدعم الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء عملهم، قد يميلون إلى الافتراض بأنّهم غير موجودين في المجتمع. وتؤثّر الإعاقة في الأسرة تماما كما تؤثر في الفرد، فيعاني كل من الأسرة والفرد من التمييز والفقر على نحو متزايد.

"لا "نتعاطى" مسألة الإعاقة"

غالبا ما يُعتبَر الأشخاص ذوو الإعاقة مجموعة مستهدفة مختلفة عن غيرها تتطلب برمجة منفصلة. لذا، تقوم بعض الوكالات بالتخصص في مجال الإعاقة بعكس وكالات أخرى ترى أنّ احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة قد لُبيَت. إلاّ أنّ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة الذين يشاركون في برامج الوكالات المتخصصة أو في أنشطتها الهادفة ضيئل، الأمر الذي يفضي إلى فشل البرامج الدامجة في تلبية احتياجات مجموعة تشكل 10 في المائة على أقل تقدير – أو حتى 20 في المائة – من إجمالي عدد سكان بلد ما.

"لا نتمتّع بالمهارات الضرورية"

إنّ العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة لا يختلف اختلافا كبيرا عن العمل مع أي مجموعة أخرى. وتتشابه احتياجاتهم في أغلبيتها مع احتياجات الآخرين. إلاّ أنّ النهج المتّبع لتلبية هذه الاحتياجات يختلف في بعض الأحيان. ويشكل الأشخاص ذوو الإعاقة بحدّ ذاتهم أفضل خبراء في هذا المجال، وغالبا ما يقترحون إجراء تعديلات ضرورية بهدف تيسير أمورهم وتسهيلها. فالمسألة مسألة تغيير مواقف. وفي بعض الأحيان يمكن لحلول بسيطة منخفضة التكنولوجيا أن تؤثر تأثيرا كبيرا في إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة.

"فلنعدّ برنامجا خاصا"

من غير الواقعي أن نتوقّع من برنامج تدخّل متخصص واحد أن يلبي جميع الاحتياجات ويضمن احترام جميع الحقوق الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة – الذين يشكلون مجموعة متنوّعة. ويتشارك الأشخاص ذوو الإعاقة عددا كبيرا من الاحتياجات مع الأشخاص الآخرين. ويجري التعامل مع هذه الاحتياجات على أفضل نحو ممكن في إطار المجتمع ككل.

ومن المحتمل أن تكونوا قد صادفتكم أسباب أخرى لعدم دمج الأشخاص ذوي الإعاقة – فكيف يمكن الاستجابة لها على نحو معقول؟

موارد إضافيد

تطوير مهارات التدريب والتيسير

ملاحظات للميسّر

يتوفر نوعان من مهارات التيسير. ويتلازم هذان النوعان عادة جنبا إلى جنبا، ويتعيّن على الميسّر الجيد أن يستخدم مزيجا منهما. وتُقسم هذه المهارات إلى مهارات شفهية ومهارات لا شفهية.

التواصل / التيسير اللاشفهي

- حافظوا على الاتصال بالعين مع جميع أعضاء المجموعة عندما تتحدّثون. واحرصوا على ألاّ يبدو عليكم أنّكم تفضّلون بعض الأشخاص على سواهم ضمن المجموعة
- تنقّلوا في الغرفة من دون تشتيت انتباه المجموعة. وتفادوا التوجّه إلى المجموعة انطلاقا من مكان يصعب رؤيتكم منه
- تفاعلوا مع المشاركين من خلال هزّ رأسكم، أو الابتسام، أو غيرها من الحركات التي تظهر أنّكم تنصتون إليهم
- قفوا أمام المجموعة؛ لا تجلسوا – وبخاصة في بداية الجلسة. ومن الهام أن يبدو عليكم أنّكم مرتاحون، لكن عليكم في الوقت عينه أن تتوجهوا إلى المجموعة بشكل مباشر وتكونوا واثقين بأنفسكم

التواصل/التيسير الشفهي

- لا تطرحوا أسئلة تستدعي الإجابة بـ "نعم" أم "لا". فالأسئلة ذات النهايات المفتوحة تكون مفيدة عادة، مثل "ما رأيكم في ....."، و"لِمَ ....."، و"كيف ....."، و"ماذا لو ....." الخ. وإذا أجاب المشارك بمجرد "نعم" أم "لا"، اسألوه "لِمَ تقول ذلك"؟
- اسألوا المشاركين الآخرين إذا كانوا يوافقون على تصريح قام به أحدهم
- كونوا واعين لنبرة صوتكم، وتحدّثوا ببطء ووضوح
- احرصوا على أن يتحدّث المشاركون أكثر منكم
- أعيدوا صياغة التصريحات من خلال تكرارها بعباراتكم الخاصة. فيمكنكم بهذه الطريقة التحقق من فهمكم للتصريحات المختلفة وتعزيزها

- لخّصوا المناقشة. واحرصوا على أنّ الجميع يفهم محتواها، وتابعوها في الاتجاه الذي ترغبون فيه. وانظروا فيما إذا كان هنالك اختلاف في الآراء واستخلصوا الاستنتاجات
- عزّزوا التصريحات من خلال تبادل التجارب الشخصية ذات الصلة. فيمكنكم القول مثلا "إنّ هذا الأمر يذكّرني بمسألة حدثت العام الفائت..."

لمحة عامة عن جلسة التدريب

التدريب القائم على التدريس

- التدريس هو أن يقوم "المعلّم" بنقل المعلومات إلى "التلميذ" على أمل أن يقوم "التلميذ" بتحسين معارفه وبتطبيق المعارف التي يكتسبها في مرحلة ما من حياته المستقبلية
- يفترض أنّ المتعلّم لا يملك المعارف اللازمة
- يفترض أنّ المعلّم يملك معارف أكثر من المتعلّم
- يركّز على المعلّم
- يُقيّم التدريس بواسطة الامتحانات

التدريب القائم على التيسير

- يشكل التدريب القائم على التيسير عملية يجري في إطارها توجيه الفرد ومساعدته في أن يصبح قادرا على التعلّم والاضطلاع بالمهام
- يُعنى التدريب القائم على التيسير بتطوير المهارات
- يُتوقَّع أن يجري الكشف عن المعلومات الموفَّرة أو المعارف المكتسبة وإبرازها مباشرة بعد عملية التعلّم
- التدريب القائم على التيسير يُركّز على المتعلّم
- لا يجري تقييم التدريب القائم على التيسير عبر الامتحانات بل عبر إبراز المهارات المكتسبة

مراحل التدريب

1- تقييم الاحتياجات التدريبية

- اسألوا المتدرّبين عن احتياجاتهم التدريبية
- نفّذوا مهاما تحليلية – مراحل تنفيذ مهمة ما
- أعدّوا وصفا وظيفيا/حدّدوا معايير الأداء المنشودة

- قوموا بقياس الأداء الحالي
- قارنوا الأداء الحالي بالأداء المنشود
- حدّدوا الثغرات التي تشوب الأداء

2- أهداف التدريب وغاياته

- حدّدوا أهداف التدريب وغاياته من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما هي المعارف والمواقف والمهارات المطلوبة لسدّ الثغرات التي تمّ تحديدها على صعيد الأداء؟
- يشكل هدف التدريب بيانا بالغاية العامة التي ينوي التدريب تحقيقها
- الأهداف هي نتائج التعلّم القابلة للقياس المتمثّلة في المعارف والمواقف والمهارات التي يكون المشاركون قد اكتسبوها في نهاية التدريب
- يتعيّن على أهدافكم أن تكون على النحو الآتي:
  - ✓ محدّدة
  - ✓ قابلة للقياس
  - ✓ ممكن تحقيقها
  - ✓ ملائمة أو تركز على النتائج
  - ✓ محددة المدة

3- تصميم التدريب

عند تصميم تدريب ما، عليكم الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو مضمون التدريب الذي يساعدكم في سدّ الثغرات التي تم تحديدها لدى المتدرّبين، ووفق أي ترتيب يتعيّن توفير هذا المضمون؟
- ما هي منهجيات وتقنيات التدريب التي تسهم في توفير المضمون على نحو فعّال؟
- ما هي المواد والموارد الملائمة والمتاحة التي تحتاجون إليها؟
- كيف يتم تقييم عملية التعلّم؟
- ما هي مدة الدورة التدريبية؟
- ما هو نمط الوثائق المطلوبة؟ مثلا نظام الوحدات/المقرّرات، الكتيّب/الدليل

4- التخطيط للتدريب

أطلعوا المشاركين على الأسئلة الستة الآتية الضروري طرحها أثناء عملية التخطيط:

- من: المشاركون، الميسّرون، مصادر التمويل

- ماذا: عنوان التدريب ومضمونه
- لماذا: الغاية والأهداف
- متى: المدة، والتوقيت
- أين: المكان/الموقع
- كيف: منهجيات التيسير، المسائل اللوجستية

5- تنفيذ التدريب

يفرض تنفيذ التدريب وضع تصميم التدريب حيّز النفاذ من خلال استخدام منهجيات التعلّم وتقنيات التيسير الملائمة.

تشمل تقنيات التيسير ما يلي:

العصف الذهني – يتمثل في طرح الأسئلة والسماح للمشاركين بالتفكير في الموضوع أو المسألة المطروحة. ويسمح العصف الذهني بالتعمّق في التفكير في الموضوع. وقد يسيطر المشاركون الأكثر اطلاعا على الموضوع على الجلسة.

العمل ضمن مجموعات – تُعطى تمارين لمشاركين موزّعين على مجموعات. ويقوم أفراد كل مجموعة باختيار الشخص الذي سيقود المجموعة. ويعملون معا على تحديد الأفكار أو وجهات النظر المتصلة بالموضوع. وقد تحث الأفكار التي يقدمها بعض أعضاء المجموعة الأعضاء الآخرين على تقديم المزيد من الأفكار. وقد يسيطر بعض أعضاء المجموعة على الجلسة.

تأدية الأدوار – توكل أدوار أو شخصيات إلى المشاركين ليقوموا بتأديتها بهدف توضيح موضوع ما أو سلوك ما أو موقف ما، الخ.. ويمكن عرض الوقائع والآراء من وجهات نظر مختلفة، وبخاصة في ما يتصل بالمسائل المثيرة للجدل. ويمكن لهذه التقنية أن تشجّع الأشخاص على إعادة النظر في مواقفهم المتصلة ببعض المسائل. وقد يكون المشاركون متردّدين بشأن تأدية الأدوار التي لا يرتاحون لها، وبخاصة عندما يعالجون موضوعات حساسة مثل العلاقات الجنسية أو الإعاقة. وتفرض هذه التقنية تحضيرا دقيقا. ويتعلّم المشاركون في إطارها من خلال الممارسة.

التنقّل في المعرض – يقوم المشاركون بوضع قائمة بأفكارهم وبتدوينها على بطاقات. وتُعرَض هذه البطاقات ضمن معرض ينظم على الحائط أو على اللوح الورقي المتتالي الصفحات. ويتنقل المشاركون عبر هذا المعرض للاطلاع على هذه الأفكار أو النقاط. وتوفر هذه التقنية صورة أوسع نطاقا عن الموضوع، وتُمكّن المشاركين من

تحليله تحليلا أفضل. وقد تتطلب هذه التقنية وقتا أطول لاستكمال المحاضرة- التي يتولى تقديمها الميسرّون. ويمكن للمشاركين أن يحصلوا على المعلومات من وجهة نظر الخبراء في المجال المعني. إلاّ أنّ هذه المنهجية سلبية.

الألواح الورقية المتتالية الصفحات – تتيح التعبير عن الأفكار بطريقة متسلسلة، الأمر الذي يتيح القيام بالتحليلات. ويمكن إيقاف هذا التمرين وفقا للرغبة بهدف القيام بعملية التحليل. وهذا التمرين بسيط وغير مكلف، بالإضافة إلى أنّه يشكل منهجية قابلة لإعادة الاستخدام. وقد يكون من الصعب تصوير الأفكار المعقّدة. كما أنّ هذا التمرين لا يدوم طويلا، إذ إنّه يمكن للأوراق أن تتمزّق. فالعروض (أشرطة الفيديو، الصور، الشرائح) تتيح جلسة مرئية أكثر تفاعلا وتشجيعا على المناقشة. ويمكن استخدام هذه التقنية على نحو متسلسل لتوضيح مفهوم ما. وهي تسهل عملية التعلّم بشأن الإجراءات المعقّدة. وتتطلب وقتا للتحضير قبل بدء الدورة التدريبية حيثما اقتضت الحاجة. ويمكن أن تكون أكثر كلفة.

الجلسة العامة – يعمل المشاركون ضمن مجموعات، وتقوم المجموعات باختيار ممثلين عنها لعرض أفكار جميع أعضائها. وتتيح هذه التقنية تفاعلا أفضل. ويمكن للمجموعات الأخرى غير تلك التي تقوم بعرض أفكارها إما أن تنتقد هذه الأفكار، أو أن تضيف إليها أفكارا جديدة، أو أن تعترض عليها. وتسمح هذه التقنية بالقيام بتحليل موضوع المناقشة تحليلا أكثر تعمّقا. ويمكن أن تستغرق وقتا طويلا إذا لم تتم إدارتها إدارة جيدة.
الألعاب – يمكن عرض الأفكار بطرق بسيطة وممتعة. وتوفّر هذه الطريقة بيئة تعلّم مريحة، لكنّها ليست مثالية لحل المسائل المعقّدة.

العروض المسرحية – يمكن للمجموعات أن "تتعلّم على نحو فعّال من خلال الممارسة". ويمكن لهذه التقنية أن تجذب الانتباه وتحث على التفكير إذا جرت معالجة الحالات معالجة درامية فعالة. وتفرض هذه التقنية توفير الوقت اللازم للتمرّن. وقد لا يكون ذلك مناسبا خلال الدورة التدريبية، ولاسيما عندما لا يكون المشاركون على علم بذلك مسبقا. ومن الصعب تنفيذ هذه التقنية، إذ إنّها تفرض مهارات هامة وتوجيهات دقيقة.

دراسة الحالات – يمكن لهذه التقنية أن توضح حالة ما وتتيح للمشاركين فرصة تقديم اقتراحاتهم بشأنها. وتسمح بتحليل الموضوع أو الوضع أو السيناريو المطروح تحليلا معمّقا. ومن الصعب تنظيم هذا التمرين. وقد تفضي إعادة صياغة الأحداث والشخصيات إلى الحدّ من فعالية الحالة. وقد لا يتعاطف بعض المشاركين مع الحالة.

العروض التوضيحية – يمكن للمشاركين أن يتعلّموا من خلال الممارسة. وهذا التمرين مثالي لاكتساب المهارات. والتعزيز السلبي قد يثني المشاركين عن التعلّم. وقد لا يرتاح بعض الأفراد إلى القيام بالعروض إذا كانت هذه الأخيرة متعلقة بمسائل حسّاسة.

6- تقييم التدريب

يفرض تقييم التدريب الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما هي المعارف والمواقف والمهارات التي كان المشاركون يتحلّون بها عند التحاقهم بالتدريب؟ (تقييم احتياجات التدريب، مثل القيام باختبار مسبق)
- ما هي التغييرات التي تحدث أو التي حدثت؟ (تقييم مستمر وتقييم نهائي)
- ما هي التغييرات التي لم ننجح في إحداثها؟ (تقييم مستمر وتقييم نهائي)
- ما هي الخطط المستقبلية التي ستُنفَّذ لمتابعة المشاركين ودعمهم في تطبيق المعارف والمواقف والمهارات المكتسبة حديثا؟ (خطط الإشراف والرصد)
- ما هي وسائل التحقق من التدريب؟ (تقارير بشأن التدريب، وصور، وقائمة بالمشاركين، الخ.)

حلقة التدريب

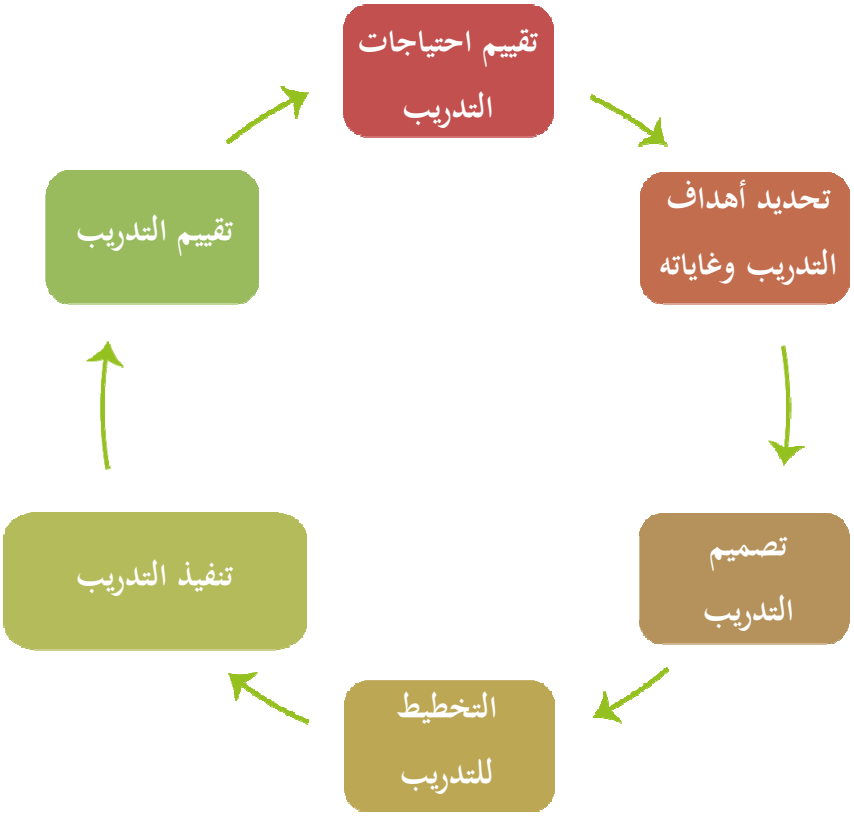

مبادئ تعلّم الكبار والشباب

على تعلّم الكبار أن يكون تعلّما ذاتيا: يعي الكبار احتياجاتهم الخاصة ويمكنهم بالتالي أن يتشاطروا مسؤولية تعلّمهم مع المعلّمين.

على تعلّم الكبار أن يلبي الاحتياجات المباشرة: تكون الحماسة للتعلّم أكبر عندما تسعى عملية التعلّم إلى تلبية الاحتياجات الحقيقية والمباشرة للمتعلّم.

على تعلّم الكبار أن يكون تشاركيا: يتعيّن أن تكون المشاركة في عملية التعلّم مشاركة ناشطة. ويتعيّن على المتعلّمين أن يشاركوا في تصميم تدريبهم الخاص. فعندما يشارك الكبار مشاركة فاعلة في التعلّم، يصبح التعلّم أكثر فعالية وتأثيرا ويسهل تطبيقه.

على التعلّم أن يكون قائما على التجارب: يتمثل التعلّم الأكثر فعالية في تشاطر التجارب بين المتعلّمين. فيتعلّم المتعلّمون من بعضهم البعض، وغالبا ما يتعلّم المدرّب من المتدرّبين.

على تعلّم الكبار أن يكون قائما على التفكير: يُكتَسب أقصى قدر ممكن من التعلّم عندما توفّر فرصة التفكير في التجارب واستخلاص الاستنتاجات، فضلا عن مبادئ تطبيق تجارب مماثلة في المستقبل.

على تجربة تعلّم الكبار أن تكون قائمة على الملاحظات: يفرض التعلّم الفعّال توفير ملاحظات تكون تصحيحية وداعمة.

على التعلّم أن يكون مبنيا على احترام المتعلّم: يؤدي الاحترام والثقة المتبادلة بين المدرّبين والمتعلّمين إلى تعزيز عملية التعلّم.

تسير عملية تعلّم الكبار على نحو أفضل في إطار جو آمن: من شأن الكبار الذين يشعرون بالفرح والارتياح أن يتلقوا التعليم بشكل أفضل من أولئك الذين يشعرون بالخوف والحرج والغضب.

لا يمكن لتعلّم الكبار أن يجري إلاّ في بيئة مريحة: إنّ الكبار الذين يتغذّون جيدا، ويشعرون بالارتياح، ويتمتعون بصحة جيدة يكونون على أتم الاستعداد لتلقي التعليم بفعالية تامة. وأمّا الكبار الذين يشعرون بالجوع، أو التعب، أو البرد، أو المرض، أو بغيرها من المسائل التي تجعلهم غير مرتاحين على الصعيد الجسدي، فلا يمكنهم تلقي التعليم بفعالية تامة.

منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

معايير منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

- يشكل الأشخاص ذوو الإعاقة الغالبية في هذه المنظمات (٥١٪) على مستوى مجلس الإدارة و الأعضاء.
- تُنتخب الهيئة التي تمثّل الجمعية
- يتم اختيار شخص/هيئة من ذوي الإعاقة لتمثيل الجمعية
- يمكن لمنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أن تمثّل فئة واحدة أو أكثر من الإعاقة وبالتالي فئة واحدة أو أكثر من الأشخاص ذوي الإعاقة: منظمات الفئة الواحدة أو المشتركة

دور منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة

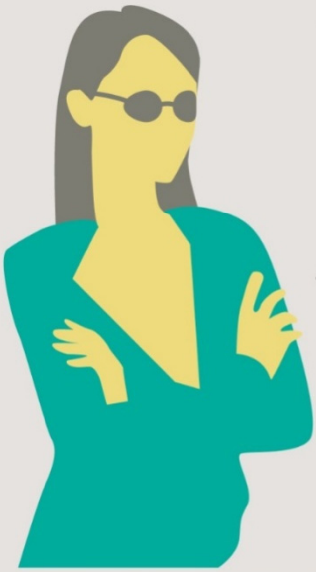

يكتسب دور منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة أهمية قصوى بالنسبة إلى حركة الأشخاص ذوي الإعاقة.

يشتمل دور هذه المنظمات على إيصال صوت الأشخاص ذوي الإعاقة، وتحديد الإحتياجات، والتعبير عن وجهات النظر بشأن الأولويات، وتقييم الخدمات، والمناصرة في سبيل إحداث تغيير، وزيادة الوعي. وبما أنّ المنظمات هي محرّك التطوير الذاتي، فهي توفّر فرصةً لتنمية المهارات المرتبطة بعملية المفاوضات، والقدرات التّنظيمية، والدعم المتبادل، وتشاطر المعلومات وغالباً المهارات المهنية والفرص. ونظراً إلى أهمية منظمات الاشخاص ذوي الإعاقة الحيوية في عملية المشاركة، من الضروري تشجيع عملية تطويرها.

والجدير ذكره أنّ منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة تضطلع بالعديد من الأدوار على المستويات المحلية، والوطنية، والدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، والحكومات، ومزوّدي الخدمات، والأفراد. وفي العديد من الحالات، تُعتبر منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة القوى المحرّكة الفضلى للإستجابة لتطلّعات الأشخاص ذوي الإعاقة. على أيّ حال، إنّ الأشخاص ذوي الإعاقة، واستناداً إلى خبراتهم الخاصة، هم أفضل دراية باحتياجاتهم، وتطلّعاتهم، وقدراتهم.

AGENCE FRANÇAISE DE DÉVELOPPEMENT — HANDICAP INTERNATIONAL Co-winner of Nobel Peace Prize — European Union

الموقع الإلكتروني: www.handicap-international.org

قائمة بالمصادر الإضافية

Albert, B, 2004. Briefing Note: The social model of disability, human rights and development.
http://www.disabilitykar.net/pdfs/social_model_briefing.pdf

Coe, S. And Wapling, L. (2010). Travelling Together: How to Include Disabled People on the Main Road of Development. World Vision. Available at:
www.worldvision.org.uk/travellingtogether

Dube (2005). Disability KaR: Lessons from the Disability Knowledge and Research Programme. Available at:
http://www.dochas.ie/Pages/Resources/documents/kar_learn.pdf

Harris, Allison (2003). Oxfam GB. Disability, Equality and Human Rights: A Training Manual for Development and Humanitarian Organizations. Available at:
file:///C:/Users/boram/Downloads/bk-disability-equality-human-riights-010403-en.pdf

The UN Convention on the Rights of Persons with Disabilities.
http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-e.pdf

VSO. A Handbook on Mainstreaming Disability in Development.
http://www.handicap-international.fr/bibliographie-handicap/4PolitiqueHandicap/mainstreaming/VSOMainstreaming.pdf

WHO Report on Disability. http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/

Guidance Note on Disability and Emergency Risk Management for Health, 2013

كتيّب التدريب بعنوان : "التقدّم يدا بيد". 2011. الرؤية العالمية

الملحق 1

ورشة عمل حول إدماج القضايا المتعلّقة بالأشخاص ذوي الإعاقة في الاستجابة للأزمة السورية

اختبار قبلي وبعدي

إختبار: ☐ قبلي ☐ بعدي **التاريخ:**.....

الرجاء الاجابة على الأسئلة التالية قدر المستطاع:

1. **ما هو تعريف الاعاقة؟**

.....

.....

2. **ما هو تعريف الاشخاص ذوي الاعاقة؟**

.....

.....

3. **عدد 4 أنواع للاعاقات**

.....

.....

4. **أذكر النماذج أو المقاربات الثلاثة للاعاقة**

.....

.....

5. **تُصنّف المعوّقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وتمنع مشاركتهم إلى ثلاث أنواع. ما هي؟**

.....

.....

الرجاء وضع دائرة حول الإجابة أو الإجابات الصحيحة:

1. **أهم مسببات الاعاقة:**
   - سوء التغذية
   - تعاطي المخدرات
   - العوامل الجينية
   - الألغام
   - حوادث السير
   - العوامل الكروموزومية

2. **تشمل المعوّقات البيئيّة لذوي الاحتياجات الخاصة:**
   - وسائل النقل العامة
   - المستشفيات والعيادات
   - قوانين العمل
   - المدارس والمساكن
   - السياسة التربوية
   - المحلات التجارية والأسواق
   - كل ما ذُكر أعلاه
   - لا شيء مما ذكر أعلاه

3. **يتم إدماجذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة للأزمات من خلال:**
   - تسهيل مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في التخطيط للاستجابة والأنشطة المتعلّقة بها
   - تحديد حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة في كل قطاع من قطاعات الاستجابة
   - تأمين وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى أماكن توزيع الأغذية أو إيجاد بدائل ملائمة
   - شمل النساء ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الحماية من العنف على أساس النوع الاجتماعي
   - شمل المسنّين في الخدمات الصحية وأنشطة الحماية
   - كل ما ذُكر أعلاه
   - لا شيء ممّا ذُكر أعلاه

شكراً جزيلاً

الملحق 2

أهداف الدورة التدريبية

في نهاية الدورة التدريبية سيتمكّن المشاركون من:

- شرح المفاهيم المتعلّقة بالاحتياجات الخاصّة
- تعريف الدمج والمقاربات الخاصة به
- تعزيز المواقف الإيجابية من عمليّة الدمج
- مناقشة وسائل وأدوات الدمج في البرامج والمشاريع

الملحق 3

جدول الأعمال

ورشة عمل حول" إدماج القضايا المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة في الاستجابة للأزمة

التوقيت	اليوم الأول	اليوم الثاني
9:30_9:00	تسجيل الحضور	
11:00 _9:30	- افتتاح الورشة - التعارف بين المشاركين - اختبار قبلي - توقعات المشاركين - أهداف وبرنامج الدورة التدريبية - ميثاق العمل الجماعي	- ملخص اليوم الاول - المعوقات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة (تمرين مسيرة السلطة)
11:30 _11:00	استراحة قهوة	
13:00 _11:30	المفاهيم المتعلقة بالاحتياجات الخاصة	- الدمج - دمج ذوي الحتياجات الخاصة في البرامج والمشاريع الانسانية الجزء الأول (لعب أدوار)
14:00_13:00	استراحة غداء	
15:30 _14:00	- النماذج المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة - تمرين حسي حركي	- أهمية الدمج - دمج ذوي الإحتياجات الخاصة في البرامج والمشاريع الانسانية_الجزء الثاني (نشاط المحكمة) - تقييم الدورة - اختبار بعدي - اختتام الورشة

السورية"